تفسير القرطبي }سورة الأعراف{ }83{ }}023{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذي نزل الكتاب وهو يتولى والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعون. وتراهم - 00:00:00

اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعنف واعرض عن الجاهلين من الشيطان نزغا فاست استعذ بالله انه سميع عليم ان الذين اتقوا اذا مسهم اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 00:00:55

واخوانهم يمدونهم في الغيث فلا يقصرون الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا اخر امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:48

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يأمر نبيه في هذه الايات ان يقول للخلق ان النفع والضر في الله تعالى. وانه لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئا. الا ما اعطاه الله واراده - 00:02:21

مما يبين قدرة الله وتفرده بالربوبية والعبادة لقوله تعالى هو الذي خلقكم اي لا غيره بعدين قال ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون الاصنام وعبادها وبين انها لا فائدة فيها - 00:02:52

لان موارد العلم التي بها يترقى المخلوق ليست عندها ان الله امتن على الانسان وقال ولقد كرمنا بني ادم وقال وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون اعطاكم موارد العلم لتترقوا - 00:03:23

تنظروا في المخلوقات اتعلموا انها لا من الله. تسمع الاصوات وتغيرها تتفكروا في الامور يعني اعطاكم موارد العلم لتكون سببا لشكر الله وطاعته. اما هؤلاء الاصنام الذين ينبتونهم من الحجارة - 00:03:49

فهي ما عند موارد العلم ولا عندها موارد للاستفادة والحركة. ولذلك عابهم فقال جل وعلا الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها ام لهم يسمعون بها - 00:04:11

طيب من اين تكون فيهم الفائدة؟ باي باي طريقتك يكون هؤلاء فيهم نفع بعدين قال ادعوا شركاءكم انتم اعملوا بما شئت اذن ما الحل وما الذي عندك؟ ان وليي الله - 00:04:36

ان توكيد وليي ناصري وموالي وعابدين. الله هذا هو الذي اعبده وهو الذي اطيعه وهو الذي انفذ اوامره وهو الذي اجتنب نواهيه ان ولي للاصنام ولا الكفار ولا الفساقة ولا الفجر لا - 00:05:03

ان ولي الله الوالي هو الذي تواليه ويواليك ولذلك الله ولي الذين امنوا والكافرين ايش وان الكافرين لا مولى لهم من يواليهم لانهم كفروا بالله والله تعالى هو الغالب وهو القادر - 00:05:28

لا مولى لهم فهم هبل ولكن الله تعالى يرحمهم في الدنيا لانه رحمن الدنيا الكافر يرحمه والصغير والكبير كل انواع المخلوقات يرحمها الله في الدنيا الذي نزل الكتاب الكتب ويدخل فيها دخول اول القرآن - 00:05:50

وهو جل وعلا لا غيره يتولى الصالحين يتولاهم ويواليهم ويحفظهم ويكلأهم وينصرهم ويؤيدهم ويدمروا اعدائهم ويجعل لهم في العمر القليل بالولد القليل وفي المال القليل الخير الكثير يتولى الصالحين والتولي من الموالاة - 00:06:18

ولذلك لا يجوز للمسلم ان يوالي الكفار يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء هنا يجب ان نفرق بين الظلم وبين الولاية

لا يجوز ان نظلم احدا الظلم محرم - 00:06:46
لا لا وللمسلم ولا كافر ولا فاسق لا ولكن لا يوالي المسلم الا المسلم والموالاة امر قلبي ولذلك الله يقول ومن يتولاهم منكم فانه منهم بعدين وصف شريحة من المسلمين - 00:07:08
قال فترى الذين في قلوبهم مرض شوف وصف هذه الشريحة الذين في قلوبهم مرض ضعف ايمان محبة الدنيا الكثيرة الشك النفاق يسارعون فيه في غير المسلمين ليوالهم. يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:07:27
ونجعل عند هؤلاء يد لعل الزمن يأتي بشيء يكون لنا عندهم شيء فعسى الله ان يأتي بفتح اوامر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ودوا ما عنتم قد بدت البضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم - 00:07:56
كنت تعقلون هؤلاء تحبونهم ولا يحبونكم. وتؤمنون بالكتاب كله واذا لاقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوه عليكم الانمل من الغيظ اذا الله يعني ينزل على نبيه انه يقرأ على الناس ان ولي الله - 00:08:23
لما قال لهم انه لا يملك لنفسه ضر وان الاصنام لا تنفع وان لا فائدة فيها قال ان وليي الله هو الذي يواليني وينصرني ويعضضني ويعطيني كل ما احتاج اليه - 00:08:55
لما دعته جاء لليهود ليساعدهم في حصلت مسلم قتل مسلمين ظن انهم كافرين جاء يريد ان يعطوه جزءهم من الدية فطلع احدهم واخذ رحل لينزلها عليه فجاء جبريل واخبره ولما جاءه الرجل وهو في غابة من العضاة - 00:09:14
نايم واخذ سيفه وسله وقال له من يمنعك مني يا محمد؟ قال له الله قال له من يمنعك انت مني يعني بعدين ما قتلوا ولا شيء وكانوا اول الامر يحرسونه فلما نزلت والله يعصمك - 00:09:46
من الناس قال لهم انصرفوا اما الله فقد حماني والله يعصمك من الناس يعصمك طلع صلوات الله وسلامه من القبة او المحل اللي فيه وقال لهم انصرفوا خلص وليي الله - 00:10:13
خلاص ما يمكن الذين انزلوا الكتاب لان الكتاب معجزة لا يمكن ان يأتي به الا الله ولذلك لما بين لهم لا اله الا الله مفرقة بادلتها بين لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله - 00:10:35
وفي نهاية الايات قال لهم وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبدنا اقل فقد كفرتم قال فاتوا بسورتي. هذا هو الانصاف هذا هو الاقناع هذا هو الذي يجعل المنصف الذي ليست عنده شوائب يقول لا اله الا الله امنت بالله - 00:10:59
رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وجاءكم بكتاب وقال هذا من عند الله. فان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله ولكم ان يساعدكم من على وجه الارض ادعوا من استطعتم من دون الله كل البلاغيين في العالم ادعوهم - 00:11:23
وكل اصحاب المعاني واصحاب اللغة واصحاب الاشتقاق واصحاب الذوق ادعوهم واتوا بمثله فان لم تستطيعوا ان تفعلوا في الماضي. ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل وهناك الخطر ما فيه وقد اوعد المكذب به النار فاتقوا النار - 00:11:46
هذا تحدي سافر هذا الدين لا يقاوم. ما يمكن يقاوم الاسلام الا بما لا الا بان يجهله اهله او لا يسمح لهم بعد العلم به ببيانه هاتان النقطتان هما اللذان يقاوم بهم الاسلام - 00:12:09
ان يجهل المسلمون بالاسلام يكون المسلم لا يقرأ القرآن ولا يقرأ السنة طول اليوم يشتغل في ماذا بما لا يعنيه او في امور مكفولة له في الدنيا الذي ضمنها الله له - 00:12:34
فلا يحفظ اية ولا يعرف حكما ولا يعرف حلالا من حرام هذا مسكين لا يفهم حقيقة الدين ولا يعرف او انسان فهم القرآن وعلمه ولكن قيل له لا تتكلم اسكت - 00:12:52
هذا الذي يقاوم به الاسلام ان يجهل ابناؤه به او ان يمنعوه من ان يبينوه بعد علمه اما اذا فهم المسلم الاسلام وقيل له بين فلن يغلب ولن يسمعه شخص الا العنه - 00:13:09
اذا انزل الكتاب الكتب من اشملها ومن اجمعها القرآن فقال فيه ومهيمنا علي على غيره وكل قضية مبينة فيه اصول التجارة اصول الزراعة اصول التربية اصول الاخلاق وصول البيع اصول الربا اصول الغرض - 00:13:34

وصول المعاملات الشخصية. كل شيء في الدنيا مبين في هذا الكتاب لذلك مع الاسف ان كثير من الكفار يجعل مؤسسات سرية للاستفادة من القرآن سرا يأخذون من القرآن في الطب ويأخذون منهم في الاقتصاد ويأخذون منهم في الاخلاق ويأخذون منه في التربية. ولذلك كثير مما يدعو اليه القرآن - 00:14:03

تجده في اوروبا وامريكا يطبقونه الاهتمام بتطبيق النظام الاهتمام بالتخصصات الاهتمام بالاستشارة باهتمام بشراء العقول التحذير من الظلم والتخويف منه عندهم الاهتمام بالشرايح المجتمع الضعيفة المعاقين اه يعني الاطفال الايتام - 00:14:36

المرضى تجدنهم كثير مما يدعو له الدين هم يطبقونه لانهم رأوا في ظاهر الحياة الدنيا ان العمل بهذه الامور يجعل حياته تزدهر ويجعلهم في الدنيا يبتزون لذلك ربنا قال عنهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا - 00:15:09

الف لام ميم غلبت الروح ثم قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا من علمهم بظواهر الحياة الدنيا ان الغش يضر وان الكذب يضر وان عدم تطبيق النظام يضر. وان عدم الاهتمام بالعقول يضر. وان عدم الاخذ بالاستشارة يضر - 00:15:30

كثير مما يدعو له هذا الكتاب هم يطبقونه في الوقت الذي العالم الاسلامي لا يهتم بهذه الجوانب ولذلك هم اصبحوا اقوياء والمسلمون اذا الذين نزل الكتاب القرآن والكتب المتقدمة. وهو جل وعلا لا غيره يتولى الصالحين - 00:15:51

بالرعاية والحفظ والكلع وبرد عنهم الاعداء وبقبول عملهم وبغفران اخطائهم وسيئاتهم ثم قال والذين تدعون من دونه والذين التعبير بالموصول يعطي للمعبر فسحة الموصول لابد له من صلة وهو يكون احيانا للاشمئزاز او للاحترام - 00:16:16

او لعدم المعرفة التعبير بالموصول له معاني كثيرة تدرس المسند والمسند اليه اذا قال والذين تدعون من دونه وراودته التي هو في بيتها يعني هذا التعبير يدل على ان هذا لا ينبغي. والذين تدعون من دونه - 00:16:49

يعني لان هذه الصلة يشمأز منها والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصر ايعقل تترك عبادة الله الذي يتولى الصالحين واوجد كل شيء ويدفع عن كل الناس الضرر ويجلب لكل الناس الخير - 00:17:13

ويعبد هذا الذي لا ينفع ولا يضر هذا جنون وجهل جنون وحمق وجهل كثير من العقلاء الذين يتأملون يعرفون غير الله لا يصلح للعبادة لذلك كان جاهلي تذهب الى حجر ويعبده في الخلا - 00:17:44

يوم وجد الثعلب جاء وبال عليه فغضب على ربي هذا وقال هذا ليس رد رب يبول الثعلبان برأسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب وتركه بالفطرة لذلك الله هو اللي يستحق العبادة. الله هو ليعبد. غيره لا يستحق العبادة - 00:18:28

ولذلك قال لهم والذين تدعون من دونه ايها الذين تعبدونهم من دون الله لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون لا يستطيعون مساعدتكم بما اردتم منهم ولا نفرع انفسهم اذا حصل لهم شيء - 00:18:53

وان تدعوهم هؤلاء الى الهدى لا يسمعون لأنهم جمال وتراهم ينظرون اليك لانهم منحوتة وكانهم مصورون وهم لا يبصرون لا يعقلون اذا ما دام قومك وهؤلاء الذين تعيش معهم بهذه السفه وهذه الجهالة - 00:19:19

وقت اعطاك الله هذا العلم وهذه الرفعة وهذا الخير الكثير ما الحل ما الذي يكون قال له خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلية هذا اجبع شيء للخير وهذا المعنى جاء في ثلاث ايات في القرآن - 00:19:43

خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجهل هذا معبد مع شياطين الانس وقال هناك ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها الا الذين صبروا - 00:20:07

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم وقال في اية قذف نحى المؤمنون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفه اذا شياطين الانس ينبغي ان يقابل ما يسيئون به عليك بالاحسان اليهم - 00:20:32

شياطين الانس والذين يحاولون الاساءة اليك تحاول ان تقابل تلك الاساءة ايش بالاحسان فانه باذن الله تعالى يبقى في يدك كالعجيب كل ما اساء اليك قول له جزاك الله خير - 00:21:00

اتوب الى الله لعلي مرتبة وكل ما اعمل لك اساءة قابلها بالاحسان سينقلب كل ما في قلبه من الكراهية ومن البغض محبة وعزة واحترام لان الله قال كأنه ولي الا من كان في قلبه - 00:21:19

الحسد الحسد هذا لا علاج له لان كل ما اكرمت كل ما زاد عليه الحسد كل ما اعطيته كل ما زاد الحسد فهذا عياذا بالله مريض. نرجو الله تعالى له السلامة السلامة والعافية. لان اكبر داء الحسد - 00:21:41

بدل من ان المسلم يفرح لما يرى من النعم على اخوانه والمسلم للمسلم كنفسه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وفي مسلم والله لا يؤمن فبدل من انه ينفرح يفرح وينشرح صدره - 00:22:01

ويتهلى الوجه لما يرى من النعم على اخوانه يكون دائما حزين ترى هذا حسن الوجه. يا هلا جميل الثوب. يا هلا عنده اولاد يرى هذا عنده يرى هذا عنده علم - 00:22:22

سيكون دائما معذب عياذا بالله نرجو الله السلامة والعافية اما صاحب القلب السليم دائما اذا رأى اخاه المسلم ايش؟ فيه خير ينفرح ويشرح ويقول الحمد لله الذي انعم ربي علي وعلى اخواني بالخير - 00:22:38

اذا ادفع بالتي هي احسن يقول خذ العفو السهل العفو السهل الزائد على الحاجة من اخلاق الناس ما سهل بما يعرفون ادعوهم لما لا شك فيه. ولذلك خاطبوا الناس بما يعلمون - 00:22:55

هل تريدون ان يكذب الله ورسوله السبب في هذا ان الداعي والمسلم اذا اراد ان يكلم الناس يكلمهم كلاما مفهوما ويأتي بالامور الواضحة ويبتعد عن موارد ايش الشبه والموارد التي تخفى - 00:23:26

الا اذا كان مع من هو عالم ومن هو اثار هذه الشبه ليزيلها عنه اولئك خذ العفو السهل دائما ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم اذا تكلم يتكلم ثلاث الكلام يعيد ثلاث - 00:23:52

واذا تكلم يوضح الكلام وامر بالعرف اي بالمعروف اي بالخير الذي لا يذكر ولا ينفر منه ثم من اخذ بالعفو وامر بالعرف لابد ان يناله ان يناله شيء من من بعض الشرائح التي طبعت على سوء الملكة وعلى عدم الانصاف - 00:24:14

بعدين قال واعرض عن الجاهلية ما قال هناك للقمان واصبر على ما اصابك هذه الاية اجمع اية لمكارم الاخلاق ولذلك قالوا ان المسلم ينبغي ان يبذل خيره للمسلمين الخير للمالكة - 00:24:48

ومن جاهك وينبغي ان يكف شره عن المسلمين وينبغي ان ان يقابلهم بوجه طلب هذا هو حسن الخلق وهذا الذي ينال صاحبه درجة الصديقين تبذل الخير للناس كل ما جاءك مسلم يريد حاجة - 00:25:15

اما ان تقضيها له واما ان ترده ردا جميلا والرد الجميل احيانا يكون احسن من قضاء الحاجة كما قال الله لنبيه واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها وقل لهم قولا ميسورا. ان جاءت ابل الصدقة ان جاء الخير ابشروا بالخير. ان شاء الله الان - 00:25:45

يعني الامور ان شاء الله تتيسر قريب. وارجع لي بعد ايام ان شاء الله تجد ما عندي ولذلك يقول الشاعر الا تكن ورق يوما اجود بها للسائلين فاني لين العود - 00:26:13

لا يعدم السائلون الخير من خلقي اما لوالي واما حسن مردودي اما نوالي اعطائي واما حسن مردودي اي كلاما طيبا اشكر لك ثقتك بي. لكني الان الله يعلم اني عاجز ان اسد لك حاجتك. واول وقت قدرت عليها فلن ننساك - 00:26:33

ان شاء الله وشكر الله لك هو هذا الرد الجميل مثل الاعطاء ولذلك لما امر الله بالاحسان ضياع الاحسان وضياع الاحسان يكون بما لا بالمن والاذى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم - 00:26:55

بالمن والاذى ولذا الذي يعمل الخير ينبغي دائما ان يتعهده كما قال عندي حدائق ود غرس نعمتكم قد مسها عطش فليسقي من غرسا ان الكريم اذا انشأ حدائقه من المروءة ان تسقى وتنحرسا - 00:27:23

تداركها وفي انصارها رمق فلن يعود اخضرار العود ان يبس تعهد النعم والاحسان هذا من المروءة لانك اذا عملت احسان زده باحسان وزده باحسان اما الانسان اذا احسن الى المسلمين او الى ضعاف المسلمين - 00:27:45

يمن عليهم ويأذيهم هذا مبطل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والالم بعض الناس اذا عمل حسرة انا اعطيتك وعملت لك يا فلان تعال يرفع عليه الصوت وينباديه عشان احسن اليه هذي اذية - 00:28:08

قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ما اجمل هذا الدين! وما احسنه حري بنا ان نفعل هذا الدين وان نفهمه وان نعمل به.

حتى يدخل غير المسلمين في الاسلام - 00:28:27
خذ العفو السهل وامر بالعرف المعروف ما يعرف بنا الخير وبعدين ان جاءك شيء او حصل لك شيء اعرض عليه الجاهلية هذا مع شياطين من اما شياطين الجن علاج لهم الا الالتجاء الى الله - 00:28:47
لان الله اعطاهم مقدرة ليست عندنا ويرونه ونحن لا نراهم. ويجروا منا مجرى الدم فليس لنا معهم الا الاتجاه الى الله. واما ينزغنك من الشيطان نزغ استعيذ بالله اذا الاعلى الشياطين كم - 00:29:09
سيوة جني مقابل للاساءة بالاحسان والاكرام. ونأخذه بالرفق واللين ولا نقابل الاساءة ابدا بالاساءة وشياطين الجن نستعيذ بالله منهم اما رأيتم ما اجمل هذا الدين وما احسنه وما ادعه لحل مشاكل اهل الارض - 00:29:25
كيف المسلمون لا يعملون بدينهم لماذا اشد شياطين الانس في كثير شياطين الانس يجعلوك تهجر اقربائك وتقطع اصدقاءك وتعق والديك ويغضب واحيانا يسموه لك تقع في جريمة شياطين الانس دائما معك - 00:29:51
الواحد معك يقول لك فلان قال لك يخليك تغضب او تقع في جريمة والديك اختاروا عنك اخاك وتزعل على والديك فتقع في داهية شياطين الانس امرهم غريب ولذلك آآ يعني - 00:30:26
آآ يعني العقل يحذر من الشياطين شياطين الانس وشياطين الجن ومن الدنيا ومن نفسي ان هذه الامور هي التي تعوق الانسان عن السير في الطريق الصحيح وكلها له علاج والحقيقة شياطين الانس امرهم عجيب - 00:30:49
يلا يا باب الذين ولذلك نهى عن النميمة وعن التجسس وعن التحسس وعن الاحتقار وعن النبز وعن الظن وعن الغيبة لان هذه كلها الذي يقوم بها شياطين الانس الغير شيطان ما يقوم بالاشياء هذي - 00:31:15
هذه اذا قام بها تأتي القطيعة بين الناس ولذلك لما امر بالصلح بين المسلمين سد منافذ خلخلة الاخوة الستة الاسلام دين عملاق ولكنه مثل المحامي اذا كان المحامي فاشل ما لا يعمل - 00:31:37
يضيع القضية التي يأخذها والمسلمون الان يمثلون دار المحامي الفاشل المحامي الغير ذكي. لانهم يفسروا يجفلون الناس عن الاسلام باخلاقهم كلنا نحن امانة فداء جميعا ان كل واحد منا يتصف بالصفات الذي اذا رآها الناس تمنوا ان يكونوا مثله - 00:31:55
لا يوجد شيء انفع من الخلق الطيب الخلق الخلق القدوة الحسنة هذي امرها عجيب وبالاخص من يعيش من المسلمين بين ظهراني الكافرين هذا ابانا فيه الصدق فيه العدل ابار فيه النزاهة البعد عن شرب الخمر البعد عن الفواحش البعد عن الغش لانه اذا عمل ذلك قالوا هذا - 00:32:21
تدعوه له دينه. اذا الدين فاسد سيكون سببا في ترك الكفار للدين اخلاق المسلمين الذين لا يمارسون الاسلام ولا يعملون به ذلك قال تعالى ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا وارجوا الله السلامة والعافية - 00:32:47
واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع لاقوال عباده عليم بنياتهم ثم بين ان المتقين السهب طائف جاءهم خاطر من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون المتقي اذا غضب وقال كلمة غير طيبة - 00:33:11
اتوب الى الله استغفر الله. اذا اخطأ على شخص على طول يجري يقول له فلان سامحني ان الذين اتقوا ربهم اذا مسهم طائف من الشيطان اخطأوا او عملوا معصية او عملوا في شيء تذكروا على طول - 00:33:36
خطأهم وخطورة المعاصي فاذا هم مبصرون فيتوبون مما بين ان اخوانهم اخوان الشياطين يمدونا اخوانهم من الانس ثم لا يقصرون اخوان الانس من الجد يمدونهم يقوونهم في الغي ويزيد رفيع ثم لا يقصرون في تهييجهم وفي وقع ايش - 00:33:55
الكراهية فيهم ولذلك قال شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض القول غرورا واخطر شيء نواجهه هو التعبد على جهل من اخطر اسباب البدع والخرافة والدجل وقوع الامة في الورطات الكبيرة ممارسة الجهال العبادة - 00:34:33
عبادة الجاهل خطأ لان الجهل اذا عبد الله تعالى واستمر في العبادة دعه الشياطين وقالوا له الله صلي بعد العصر عشر ركعات وروح لمحل كذا وافعل كذا وسوي كذا يروح يعبد شرع جديد واذا قلت له اتق الله يحتقرك. يقول لك انت ما تعرف القيمة اللي عندي عند الله - 00:35:06

يرى ان الشيطان هو الله الشيطان يجي يقولو انا الله يأتي في الليل الشيطان ويقول لو انا الرسول ولذلك اكثر الابتداع ان يقع سببه التعبد على غير علم ولذلك قال البخاري - 00:35:38

باب العلم ايش قبل القول والعمل فالانسان اذا كان يقوم الليل ويصلي ويتصدق وهو ما عنده علم يأتيه الشيطان ويقول له انت كل الحي يفرحون بصلاتك ويذكرونك بالصلاة وبقيام الليل - 00:35:57

فيدخل له الرياء هو ما عنده علم يحميه من الرياء يؤتيه الشيطان يقول له انا الله هو لا يعرف ما يعرف ان هذا شرع جديد وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي - 00:36:21

ما يعرف ان الذي يدخله الرياء ويعمل للناس يحبط عمله من عمل من اشرك معي غيري تركته وشركه اذا اهم ما يقوم به المسلم العلم لا يوجد شيء يا اخوتي انفع من العلم - 00:36:36

قال الخطيب البغدادي في كتاب الفقيه والمتفقه باب نافذة العلم افضل من نافلة العبادة شخص يبيت قائم الليل افضل منه شخص يبيت يقرأ نوافل العلم التي قد يحتاجها الناس لان هذا منفعته متعدية وهذا منفعته عليك انت - 00:36:56

العلم هو الذي يحمي بنا الشيطان باذن الله. العلم العلم ينفع يحميك من الرياء العلم يحميك بلا تظلم الاخرين. العلم يجعلك تبر بوالديك العلم يجعلك تخلص العلم يجعلك تخاف الله - 00:37:25

العلم الله يرفعك به اما العبادة بدون علم هذه اخطرها لا يعلمها الا الله ولذلك الشيطان لا يخاف الا من العلماء اذا رأى عابد يفرح اذا رأى متصدق يفرح اذا رأى قارئ يفرح - 00:37:49

لانه اول من سعر بهم النار من القمم الذين ما صدقوا داخل العالم مآلوا الى التوبة في الغالب العالم مآل الى التوبة. لانه اذا اذا رأى يعرف انه رأى. اذا اخطأ يعرف انه اخطأ - 00:38:09

يا عصا اعرف انه عصا. اذا جاء الشيطان وقال له انا الرسول يعرف انه كاذب لانه يعرف بلا العلم اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس بالطويل ولا بالقصير في صوته صحن وفي عنقه سطع - 00:38:25

اذا رأيته لا يمكن ان ترفع عنه لجماله ولملحته وحسنه. وبعدين موصوف اما هذا اللي قال جاني الرسول وقال لي افعل كذا. قال له ايش؟ قال له هذا اذانه مقطعة. قال له يا اخي هذا ما هو الرسول - 00:38:40

هذا الشيطان ولا واحد اخر يا اخي فلذلك يعرف بالصفات والرسول صلى الله عليه وسلم ما قال الشيطان لا يكذب علي قال من رآني في السيراني ان الشيطان لا يتمثل بي - 00:38:58

ذلك الذي يحمي هو العلم ان نهتم بالعلم. نتكلم بعلم ونقبل بعلم ونرفض بعلم ونسكت بعلم ونبني حياتنا على العلم كل شيء نعمله بعلم ضمن الله لنا امرين اصلح هللات دنيانا واخرانا - 00:39:12

واسعدنا اذا فلنحاول ان نبني حياتنا علينا كل شيء نعمله ما حكمه الشرع واجب او نتجنب فاذا عملنا هذا اصبح العلم القليل فيه الخير الكثير واصبحت حياتنا تدر علينا بالا الخير واصبحنا كل اعمالنا نجد بها متعة وسعادة - 00:39:32

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبس سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:59

اسئلة يقول تسليمة واحدة في الصلاة هل الاجر في تسليمتين التكبير وتحليلها كان يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة وقال صلوا كما رأيتموني وللصلاة صفات كثيرة وفي قول احمد ان التسليمتين ركن - 00:40:20

والجمهور يقول من سلم تسليمة واحدة هذه تجزيء ولكن الاولى خروج من الخلاف ان يسلم تسليمتين هل هناك بحكم العراق المستعمرين للهاتف داخله الحرم رغم ان هناك من الهاتف الة جائزة - 00:40:51

فينبغي لنا اننا اذا كنا اصحاب اعمال او مسؤوليات ونأتي للحرم لنصلي ووراءنا اشغال ان نجمع بين الحسين نجعل هذه الالة على صوت لا يزعج المصلين ويخبرك بانه يتصل بك - 00:41:13

ترد برفق للامور التي لها فائدة وبالاخص في الحرم للدين اما امور الدنيا والبيع والشراء المتمحضة اذا كان هذا عندك ينبغي ان لا

تدخل الهاتف في المسجد تتركه في السيارة - 00:41:32
فاذا خرجت تنظر في الذين اتصلوا بك فترد عليهم المهم ان لكل قضية حكمها ينبغي لنا اذا دخلنا المسجد ان نعلم ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات ولا تصلح لامور الدنيا المحضة - 00:41:52
يعمل فيها الامور اللي لها علاقة بالاخرة كالعقل العقد وفي تكفير المسلمين وفي متعة شرعية لكن اموره ليس متمحض للدنيا في جوانب للدين. لذلك اباحوا العقد ايش لكن واحد يسأل عن بعيد - 00:42:12
قال له البعير ما يسأل عنه في المسجد لانه اذا كان يسأل عن الضالة في البعيد ما يقدر واحد يصلي. كل واحد ما يحصل لي كذا. قال له لا امور الدنيا خارج المسجد - 00:42:36
هذي بيوت الله بنيت للمساجد ولذلك قال للذي بان لا تزرموا بعدين صب عليه ذنوب وقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من القاذورات. انما هي بذكر الله والصلاة وقراءة القرآن - 00:42:48
ولذلك المعتكف قالوا يبقى في المسجد لكن لا يعمل الا اربعة امور يقرأ القرآن يصلي يذكر الله او يسكت او ينام الحقيقة ان نتقي الله ولا نؤذي اخواننا وان نأتي ونكون عونا لهب على الطاعة - 00:43:06
بل ينقل اخبار المسلمين الكفار هذا خطير هذا هذا ذنبه عظيم ايوة هل يجوز للمسلم ان يدرس القانون الوضعي ليكون محاميا لا يدافع عن مسلمين الاولى ان يدرس القوانين الوضعية ليبين زيفها وضلالها - 00:43:34
وانها عاجزة كما فعل عبد القادر عودة رحمة الله عليه في كتابه القيم التشريع الجنائي مقارنا بالقانون الوضعي تبين فيه ان تشريع الاسلامي فيه غنى عن القوانين الوضعية يغفر لنا ولهم - 00:43:57
يقول انه جعل المدينة ليتعلم ولكنه يحتاج الى عمل ليسد حاجته الانسان يسدد ويقارب وقال ان لنفسك عليك حق ولزورك عليك حق ولاهلك عليك حق اعط كل ذي حق حقه. نظم وقتك ونسأل الله لنا ولك التوفيق - 00:44:18
يقول نحن طلبة علم نعاني من ضعف الهمة ما تنصحنا كيف تعلوه اقرأ سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم وسيرة ابي بكر وعمر واقرأ في سير علام النبلاء للذهبي فان هؤلاء من قرأ في سيرتهم فعلا - 00:44:42
ينبوا تعلوا همته والانسان ايضا يعلم ان الفضائل جبار الشجر يسمى علو الهمة الانسان لا يمكن ان ينال الفضائل الا بعلو الهمة لولا المشقة سادة الناس نرجو الله ان يرزقنا علو الهمة - 00:45:10
السلام والاستقامة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:45:28